

أثر إستراتيجية التعليم المتمازج (B.L) في اكتساب المفاهيم التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة، واستبقائهم لها

م.د. علي جراد يوسف العبودي
كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

ملخص البحث

رمى البحث إلى تعرف أثر استعمال إستراتيجية التعليم المتمازج في اكتساب المفاهيم التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة، واستبقائهم لها، ولغرض التحقق من الهدف؛ صاغ الباحث فرضيتين صفريتين، واقتصر البحث على طالبات الصف الأول في قسمي الفيزياء والكيمياء، فبلغت العينة (٨٠) طالبة، واتبع الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتان تجريبية وضابطة) ذات الاختبار البعدي، وكوفئت المجموعات، وحددت مفاهيم المادة، وقام الباحث بحوسبة المادة التعليمية بحسب الإجراءات العلمية الأصولية، وصيغت الأهداف السلوكية وأعدت الخطط التدريسية للمجموعتين، وبني اختبار لاكتساب المفاهيم، تألف من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وثبُت من خصائصه السايكومترية، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت النتائج تفوق التجريبية على الضابطة في اكتساب المفاهيم التربوية واستبقائها، وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

تركز العملية التعليمية بنحوٍ أساس في اختيار البرامج التعليمية التي تلائم الموقف التعليمي، ولاسيما ونحن نلاحظ أنّ تأثير التدريس قد يكون ضعيفاً أحياناً، فيتطلب ذلك أن يكون المدرس ملماً بالأحوال التي يتعلم بها الطالب بنحوٍ أفضل، ممّا استدعي العناية بالعملية التعليمية في ضوء تطوير آليات عملها (سليم وآخرون، ٢٠٠٦: ٦١).

وما تزال المواد التربوية والنفسية، ومنها مادة أسس التربية في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة، أسيرة الطرائق التقليدية، ولعل ذلك أحد الصعوبات التي تواجه تدريس هذه المادة، علماً أنّ عدداً الطرائق والاستراتيجيات الحديثة المبتكرة لم تأخذ نصيبها في التطبيق، ومنها إستراتيجية التعليم المتمازج (بحدود علم الباحث) على الرغم من تأكيد المربين استخدام إستراتيجيات التعليم الحديثة، وهذا ما أكدته الدراسات التي اطلع عليها الباحث، وتناولها في فصل الدراسات السابقة، وخلصت ببيان أثر تلك الإستراتيجيات في التدريس مقابل الطرائق التقليدية، فضلاً عن توجهات الجامعات التي تنادي بضرورة ادخال تقنيات الحاسوب المختلفة في التدريس؛ تحقيقاً للنمو المعرفي، وقد لمس الباحث مشكلة تدني مستوى تحصيل الطالبات في

مادة أسس التربية مباشرةً بعد تدريس هذه المادة في الأعوام السابقة، وقد تظهر آثار ذلك في الإعداد المهني للطلّبات، وعلى أدائهنّ التدريسيّ مستقبلاً، وما يزيد خطورة هذه المشكلة هو ظهورها عند طالبات كلية التربية اللاتي سيصبحن مدرسات في المستقبل، فضلاً عن أنّ الطالبات يواجهن صعوبة في استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية بنحوٍ منفرد في التعلم، لذلك توجهت جهود المربين إلى البحث عن الحل الأمثل للتغلب على هذه المشكلة (زيتون، ٢٠٠١: ١٦).

إنّ التوسع المعرفي الهائل في مختلف ميادين المعرفة، ومنها العلوم التربوية والنفسية جعلت من الصعب على المناهج الدراسية أن تضم هذا الكم من المعلومات، فعمل المختصون على تفادي هذه المشكلة بالسعي إلى التركيز في المهم من أساسيات المعرفة والأخذ بفكرة المفاهيم، وهذا ما دفع الباحث إلى تحديد هذه التجربة بالمفاهيم التربوية في مادة أسس التربية، وقياس مدى اكتسابها، لذا ارتأى الباحث إعداد هذا البحث، محاولة موضوعية متواضعة للإسهام في تطوير تدريس مادة أسس التربية على المستوى الجامعي، علها تسهم في رفع مستوى مخرجات كلية التربية للبنات المسؤولة عن إعداد كوادر تدريسية في المرحلة الثانوية، وأيضاً الوقوف على جوانب مشكلة البحث التي يمكن تحديدها بالسؤال الآتي: ما أثر التعليم المتمازج في اكتساب المفاهيم التربوية واستبقائها، موازنةً بالطريقة الاعتيادية؟

أهمية البحث:

يشهد عالم اليوم في مختلف مجالاته عديداً من التطورات العلمية، وهذه التطورات هي المعيار الذي يقاس به تقدم الأمم، وهي دليل العناية بالتربية والتعليم (الحيلة، ١٩٩٩: ١٩)، وقد تبوّأت التربية منذ القدم مكانة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فعن طريق التربية تتوافر أهم عناصر تنمية المجتمع وتقدمه، وتطوره، وذلك عبر إعداد القوة البشرية المدربة والمؤهلة (التل وآخرون، ١٩٨٣: ١).

إنّ التطور الذي يشهده العالم، والنهضة العلمية في مختلف فروع المعرفة قد فرضا على المؤسسات التربوية التعليمية تبعات مواكبة التقدم المتسارع في هذا العصر، والجامعة في مقدمة هذه المؤسسات، انطلاقاً من دورها في تنمية القوة البشرية، وتقديم الاستشارات، ونشر المعرفة من خلال التدريس والتدريب، وتنمية المعرفة بالبحث العلمي، وهذا كله يصب في خدمة المجتمع (محافظة والمقادي، ١٩٩٨: ٦).

ويرى الباحث أنّه إذا كانت الحاجة ملحة لتطوير الجامعة، فهي أشدُّ إلحاحاً فيما يخصُّ كليات التربية التي تقع على عاتقها مسئولية إعداد الكوادر التعليمية في المؤسسات التربوية

التعليمية إعداداً يلائم هذه المهمة، وهذا يتطلب بذل الجهود من تدريسيي كليات التربية، وإتباع كل ما هو فعال لنجاح مهمة إعداد مدرس المستقبل، فطلبة كليات التربية يدرسون في كل فرع تخصصي مناهج أكاديمية، هدفها رفد الطلبة بموضوعات تساعدهم على فهم تخصصهم، ومناهج تربوية ونفسية هدفها إعدادهم لمهنتهم التعليمية (جمهورية العراق، ١٩٩٠: ٥٤)، ومن هنا تظهر أهمية المناهج التربوية والنفسية، لأنها توفر للطلبة ما يحتاجون إليه في حياتهم العملية من علوم تربوية ونفسية (مرسي، ١٩٨٥: ٣٢).

إنّ احد شروط التطوير النوعي الجامعي هو استعمال إستراتيجيات تدريس إبداعية، تتمحور حول الطالب، وليس على عضو هيئة التدريس، ولكي يكون التدريسي ناجحاً في هذه المهمة ينبغي له أن يزود بكل ما يستجد في مجال تهيئة الظروف التعليمية الملائمة، وبسبب تعدد إستراتيجيات التدريس وتنوعها، اتجهت أنظار الباحثين إلى البحث عن الفعالة منها وتجربتها مع الطرائق التقليدية، ومنها إستراتيجية التعليم المتمازج (دروزة، ٢٠٠٠: ٨٩).

إنّ عالم اليوم تتسابق فيه التقنيات، وتتلاحق فيه الاكتشافات في ظلّ النهضة المعلوماتية في مختلف المجالات، والمجال التربوي كان له نصيباً من هذه التقنيات، حتى بدأ واضعو المناهج الدراسية بتوظيفها في الميدان التربويّ والمناهج الدراسية وطرائق تدريسها؛ لأنها تسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية؛ لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، كون هذه التقنيات تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير، فضلاً عن دورها في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (إسماعيل، ٢٠٠١: ٤٦).

فمنذ نهاية القرن العشرين بدأ إدخال التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية، وظهور ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، بوساطة تحويل القاعات الدراسية التقليدية إلى أفتراضية من طريق استخدام الشبكات الدولية وتكنولوجيا المعلومات، فأصبح استعمال الحاسوب وشبكة المعلومات الإلكترونية من المتطلبات الرئيسة في عملية التدريس، وأصبح تزويد الطلبة بالمعلومات يحتاج إلى استخدام الحاسوب لمواكبة كل ما هو جديد في العملية التعليمية، ولاسيما وأنّ عديداً من المعلومات صارت تخزن بصورة الكترونية، وأنّ إمكانية العودة إليها واستخدامها تفرض معرفة ومهارة في استخدام التقنية الحديثة، فضلاً عن ما توافره مثل هذه التقنية من سهولة وسرعة في الوصول إلى المعلومات، ولهذا لم تعد مصادر المعرفة التقليدية كافية للحصول على المادة التعليمية بصورة كاملة، وأصبحت القدرة في الوصول إلى هذه المصادر، واستخدامها من العوامل التي تسهم في تطور العملية التعليمية (بدر، ١٩٩٩: ٨٧).

وعلى الرغم من هذا التطور إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن الطرائق التقليدية الاعتيادية في التعلم والتعليم، إذ إن تقنية المعلومات ليست هدفاً بنفسها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة، وإنَّ التعليم الإلكتروني لن يكون ناجحاً إذا افتقر إلى العناصر الأساسية في التعليم التقليدي، مثل: الحضور المباشر، والعمل المشترك، والتعامل مع النصوص المكتوبة، لذا ظهر مفهوم التعليم المتمازج، وهذا النوع لا يلغي التعلم التقليدي ولا التعلم الإلكتروني، بل هو مزيج من الاثنين معاً، أي إنَّ التعلم المتمازج هو أحد صيغ التعليم التي يتكامل أو يندمج فيها التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني، حيث توظف أدوات التعلم الإلكترونية، سواء المعتمدة على البرامج الإلكترونية أو الشبكات الدولية في الدروس والمحاضرات التي تتم في قاعات الدروس الحقيقية، ويتميز هذا النوع من التعليم، باختصار الوقت والجهد والتكلفة، وإدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين، فضلاً عن تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، وتوافر بيئة تعليمية جذابة، ويساعد على التخلص من المظاهر السلبية للتعليم التقليدي، الذي يعتمد على إلقاء المعلومة بالقراءة من المحاضر، و تعويد المتعلم على التعلم المستمر، ويشعر المعلم بأن دوره ما زال مستمرا في العملية التعليمية كموجه (حيلة، ٢٠٠١: ١٣٢).

لقد زاد النمو والتطور المتسارع في المعرفة العلمية من مقدار المعلومات في فروع المعرفة كافة، ولم يعد بمقدور الفرد أن يكتسب كلَّ هذه المعلومات (Chase, ١٩٧٨: ٢)، وإنَّ النظرة الحديثة للعلم، والحاجة إلى تنظيم المعرفة - ليكون تدريسها أكثر فاعلية - حولاً العناية من جزئيات المعرفة المتمثلة بالحقائق والمعلومات، إلى تأكيد تدريس المفاهيم؛ لأنها وسيلة ناجحة للتحفيز الذهني للمتعم، وإنَّ تعلمها يحتاج إلى تفكيرٍ أكثر عمقاً مما يحتاج إليه تدريس الحقائق، لذا تعد عملية إكساب المفاهيم للطلبة هدفاً ومهمة تربوية ملحة (زيتون، ١٩٩٤: ١٠).

هدف البحث: يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر استعمال التعليم المتمازج في اكتساب المفاهيم التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات، واستبقائهم لها.

فرضيتا البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعليم المتمازج، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الأسلوب التقليدي، في اكتساب المفاهيم التربوية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات استبقاء طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعليم المتمازج، ومتوسط درجات استبقاء طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الأسلوب التقليدي، في اكتساب المفاهيم التربوية.

حدود البحث: اقتصر البحث على: (طالبات الصف الأول في قسمي الفيزياء والكيمياء في كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة- الوحدات الخمس الأخيرة من مادة أسس التربية- الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٣ - ٢٠١٤).

تحديد المصطلحات:

١- التعليم المتمازج: عرّفه (إسماعيل، ٢٠٠١) بأنه: "استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف" (إسماعيل، ٢٠٠١: ٢٣).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من الخطوات الإجرائية المتسلسلة التي يوظفها الباحث في ضوء إستراتيجية التعليم المتمازج لتدريس المجموعة التجريبية على وفق الخطط التدريسية التي أعددتها لمفردات المادة، لمعرفة أثرها في اكتساب الطالبات لمفاهيم المادة.

٢- الطريقة التقليدية: عرفها (أبو جلاله، ٢٠٠١) بأنها: "الطريقة التي يقوم فيها المعلم بإلقاء المعلومات على المتعلمين عن طريق سردها بصوت مسموع" (أبو جلاله، ٢٠٠١: ٨٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الطريقة التي يتبعها الباحث في عرض مفاهيم مادة أسس التربية على طالبات المجموعة الضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعددتها للمادة، لمعرفة أثرها في اكتساب الطالبات لمفاهيم المادة، ويكون وضع الطالب متلقياً ومشاهداً ومساهمياً في الحوار أحياناً.

٣- المفهوم: عرّفه (Novak, ١٩٩٥) بأنه: "تمط من الأحداث أو الموجودات، يرمز له برمز معين، وغالباً ما يكون الرمز عبارة عن كلمة" (Novak, ١٩٩٥: ٣٢).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من الصفات أو الخصائص المرتبطة بقاعدة معينة ويعبر عنها بكلمة أو مصطلح، لتسهيل مهمة فهم المعلومات من عينة البحث.

٤- اكتساب المفهوم: عرّفه (Reigeluth, ١٩٨١) بأنه: "عملية تساعد المتعلم على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم، أو تصنيفه بطريقة تمكنه من فهمه" (Reigeluth, ١٩٨١: ١٨).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: قدرة ونشاط عقلي، يتطلب بذل جهد من طالبات عينة الدراسة لاكتساب مفاهيم مادة أسس التربية بالحفظ والتمييز والتطبيق، على وفق الدرجة الكلية التي تحصل عليها كل طالبة باختبار اكتساب المفاهيم.

٥- أسس التربية: عرّفها (عبد مهدي وآخرون، ٢٠٠٢) بأنها: "مجموع من الأطر النظرية والقواعد الأصولية التي تحدد طبيعة التربية وأهدافها في أيّ مجتمع من المجتمعات" (عبد مهدي وآخرون، ٢٠٠٢: ٣).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: العلم الذي يدرس التربية، ويقدم المفاهيم والمعلومات التي تساعد الطلبة على فهم أساسيات علم التربية، وتوظيفها، والاستفادة منها في عملهم مستقبلاً.

الفصل الثاني (الخلفية النظرية)

تمهيد: التربية هي أساس صلاح البشرية وفلاحها، فهي قوة تستطيع تنمية الأفراد تنمية شاملة ومتكاملة في الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية، بحيث لا يطغى جانب على آخر، وهي وسيلة لحلّ المشكلات، والنهوض بالأفراد، والرقي بالأمم (الحيلة، ٢٠٠٨: ٢١) وتظهر فضيلة التربية من أثرها الذي تقوم به في مواجهة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحضارية (أبو علام، ١٩٨٩، ص ٥) فأصبح لزاماً على المجتمعات المعاصرة مواكبة هذا التغيير، وتوجيه عنايتها إلى الأبحاث العلمية وتطبيقاتها، وكلّ ما يستجد في مجال التربية والتعليم، فظهرت اتجاهات حديثة تدعو إلى العناية بالمتعلم، وتمثل ذلك في الإستراتيجيات التدريسية التي ظهرت في العقود الأخيرة من القرن العشرين، فعملت الدول على تحقيق التنمية والتقدم العلمي والتقني لمجتمعاتها بدرجات متفاوتة، واتخذت من التربية أداة لتحقيق هذه التنمية، إيماناً منها بأنّ الإنسان فعال في بناء مجتمعه، وإذا كانت التربية هي وسيلة المجتمع في تحقيق غاياته، فإنّ وسيلة التربية في هذا المجال هي العملية التعليمية داخل المؤسسة التربوية (الحيلة، ٢٠٠٨: ٢٣ - ٣٤).

لذلك اقتضت الظروف في التفكير في مواقف أكثر جدوى من الأسلوب التقليدي، المتبع في النظام التعليمي داخل المؤسسة التربوية (ريان، ١٩٧٠: ٥١) فجرت محاولات كثيرة منذ مطلع القرن العشرين، منها: دعوى جون ديوي (Joon Dewey) إلى ضرورة البحث عن إنماء علم رابط يوصل بين نظريات التعلم والمواقف التربوية، فهو القائل "بأنّ التعلم لا يتم إلا عن طريق العمل والخبرة"، وبظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، ظهر التعلم الإلكتروني والتعليم المتمازج (الحيلة، ٢٠٠٨: ٣٣).

ففي ثمانينيات القرن الماضي ظهرت الأقراص المدمجة (CD)، واستخدمت في مجال التعليم، بعدها جاء انتشار الانترنت، ليشهد عصرًا جديدًا للتعليم الإلكتروني، ويعدّ التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة؛ لأنه يساعد على حلّ مشكلات التوسع المعرفي وزيادة الطلب على التعلم، كما أنّه يساعد على التقليل من نفقات التعلم، ويحقق للمتعلمين فرص

التدريب والتأهيل دون ترك أعمالهم، كما يوافر معلومات حديثة تنسجم مع احتياجات وإمكانات المتعلمين، وبما إنَّ التقنيات التعليمية هي وسائل وليست غايات، بدأ التعليم المتمازج يحلُّ تدريجياً محل التعليم الإلكتروني، بوصفه البديل المنطقي الذي يتجاوز سلبيات التعليم الإلكتروني الذي افتقر لمزية التفاعل بين المادة والمعلم والمتعلم، واغفل دور المعلم، وجعل العملية التعليمية غير واقعية، فكان من الضروري إيجاد وسيلة تستخدم التقنية الحديثة لتجاوز سلبيات التعليم الإلكتروني، ويقصد بالتعليم المتمازج هو مزج بين أدوار المعلم التقليدية وأدوار التعليم الإلكتروني، ويقصد به أيضاً بأنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي التقليدي، ويعرف التعليم المتمازج بأنه التعليم الذي تستخدم فيه وسائل مختلفة لتعليم مادة محددة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة الدرس والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي من خلال حوسبة المادة التعليمية، والتعليم المتمازج تدخل فيه كثير من التقنيات ومنها البرامج الحاسوبية التعليمية الجاهزة أو المعدة لمواد تعليمية محددة (الزعبي وبني دومي، ٢٠١٢: ٤٨٩) وفي السياق نفسه يرى (خان، ٢٠٠٥) أن التعليم المتمازج هو خلط بين أدوار المعلم التقليدية في الصفوف الاعتيادية وأدوار المعلم الإلكتروني في الصفوف الافتراضية (خان، ٢٠٠٥: ٢٣).

خطوات تصميم الدروس على وفق استراتيجية التعليم المتمازج:

قبل الشروع بخطوات الإستراتيجية لأبداً من الانتباه على تحديد نوع برنامج التعليم المتمازج (تحويلياً - إبداعياً) أي تحويل البرنامج الموجود أصلاً من برنامج تقليدي إلى برنامج ممزوج بنحو أفضل، بناء تصميم برنامج على وفق التعليم المتمازج، وأيضاً تحديد طرق المزج وأنواعه، وبعد ذلك يجب تنفيذ التعليم المتمازج بناءً على أربع خطوات، هي: (تحليل المحتوى - وتحديد طريقة تنفيذ كل جزئية من جزئيات المحتوى - وتحليل حاجات الطلبة - وتنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم العمل بنحو عام) وقد تم تنفيذ هذه الخطوات ضمن إجراءات البحث الحالي.

عوامل نجاح التعليم المتمازج: يوضح (سلامة، ٢٠٠٥) نقلاً عن (الزعبي وبني دومي، ٢٠١٢) عدداً من عوامل نجاح التعليم المتمازج بالاتي:

- ١- التواصل والإرشاد: التواصل بين المعلم والمتعلم من أهم عوامل نجاح التعليم المتمازج؛ لأنَّ المتعلم لا يعرف متى يحتاج المساعدة لاستخدام هذه التقنيات، وعليه لأبداً من وجود تعليمات وإرشادات وتواصل بين المعلم والمتعلم.
- ٢- العمل الجماعي: تتحقق أهداف هذه الإستراتيجية عندما يكون العمل جماعي من خلال تفاعل الكل على وفق قناعة مشتركة.

٣- الاختيارات المرنة: لا بُدَّ أن يتضمن التعليم المتمازج اختيارات كثيرة، تمكن المتعلمين من الحصول على المعلومة، بغض النظر عن كل الظروف الشخصية والبيئية.

٤- التكرار: أي تعدد مجالات الحصول على المعلومة من الانترنت والبرامج المحوسبة التعليمية والتقنيات التعليمية كي تتحقق الفائدة (الزعبّي وبني دومي، ٢٠١٢: ٤٩٢).

المفاهيم: (Concepts): تباينت آراء التربويين في توضيح طبيعة تعلم المفاهيم، وقد يكون سبب هذا التباين هو اختلاف طبيعة المفاهيم ذاتها، إذ يرى التربويون أن تعلم المفاهيم يُعدُّ جوهر عملية التعلم، في حين نجد المتخصصين في المناهج يهتمون بكل ما يمكن من خلاله تعلم المفاهيم، أما السيكولوجيون فيبحثون عن أفضل ظروف تعلم المفاهيم (شليبي، ١٩٩٧: ٢٠٣).

وقد وضعت تصنيفات مختلفة في المجال المعرفي للمستويات العقلية، وشاع استعمالها لوضع فقرات الاختبارات التي تكاد تكون الوسيلة الوحيدة لقياس اكتساب المفاهيم، ومن هذه التصنيفات تصنيف (بلوم)، وتصنيف (جانيه) الهرمي، وتصنيف (جيلفورد)، وتصنيف (ميرل) (الحيلة، ١٩٩٩: ١٢٩)، وعلى الرغم من تنوع التصنيفات إلا أن عدداً من الباحثين كان أكثر ميلاً نحو استعمال تصنيف (بلوم)، واستعمل آخرون وسائل قياس مختلفة، أدى ذلك إلى الخلط بين الدراسات التي تناولت متغير التحصيل والدراسات المتعلقة باكتساب المفاهيم، على الرغم من الاختلاف بين الاثنين، إذ إنَّ تحصيل المتعلم لموضوع معين يمكن أن يقاس بكل مستويات التصنيف المذكورة آنفاً، إلا أن قياس اكتساب المفاهيم لا بُدَّ من أن يتحدد بمستويات محددة (بحسب الأدبيات ورأي الخبراء) وعليه فقد استخلص الباحث ثلاث عمليات سيعتمدها في الاستدلال على اكتساب مفاهيم البحث الحالي، هي: (تعريف المفهوم: أي تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم - وتمييز المفهوم: أي التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم - تطبيق المفهوم: أي استخدام المفهوم في مواقف جديدة).

الفصل الثالث (دراسات سابقة)

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة (صومان: ٢٠٠٩): أجريت هذه الدراسة في الأردن، ورمت إلى تعرف أثر إستراتيجية التعليم المتمازج في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة جامعة الاسراء الخاصة، ومثّل الباحث عشوائياً عينة الدراسة بمجموعة: تجريبية، درسوا باستخدام تقنية الحاسوب وشبكة الانترنت، ومجموعة ضابطة، درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتم إعطاء مجموعتي الدراسة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، بعد التحقق من خصائصه السايكومترية، وتم معالجة

البيانات إحصائياً، فأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات (صومان: ٢٠٠٩).

٢- دراسة (محمد وقطوس: ٢٠١٠): أجريت هذه الدراسة في الأردن، ورمت إلى تعرف فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، صمم الباحثان البرنامج التعليمي لمحتوى المادة بطريقة التعليم المتمازج على وفق الخطوات الأصولية المعتمدة، وأعدت خططاً تدريسية أنموذجية لمجموعتي البحث، وأعدَّ الباحثان اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، مكوناً من (٢٥) فقرة، تم التحقق من صدقها، ومعاملات صعوبة الفقرات، وقوة تمييزها، وتم معالجة البيانات إحصائياً، فأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (محمد وقطوس: ٢٠١٠).

٣- دراسة (الحويطي، ٢٠١١): أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، ورمت إلى تعرف أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج على التحصيل الرياضي لطلاب الصف الرابع الابتدائي، وأثرها في تنمية اتجاهاتهم نحو الرياضيات، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد برنامج تعليمي محوسب لوحدتين من كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي فضلاً عن الاختبار التحصيلي المعد لقياس تحصيل الطلبة، ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات، وقد تم التحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها، وطبقت هذه الأدوات على عينة الدراسة التي اختيرت قصدياً، وبلغ عدد أفرادها (٤١) طالباً، تم توزيعها على مجموعتين: تجريبية بعدد (٢١) طالباً، وضابطة بعدد (٢٠) طالباً، وتم التكافؤ للمجموعتين، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل والاتجاه، واختتمت الدراسة بمجموعة توصيات ومقترحات (الحويطي، ٢٠١١).

٤- دراسة (بني حمد، ٢٠١١): أجريت هذه الدراسة في محافظة الكرك في الأردن ورمت إلى تعرف أثر التعليم المتمازج في التحصيل والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً وطالبة، تم اختيارهم قصدياً، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، بمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتم إعداد أدوات الدراسة على وفق الخطوات الأصولية، واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة، وصولاً إلى النتائج التي بينت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل والدافعية، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات (بني حمد، ٢٠١١).

٥- دراسة (الزعبوي وبني دومي، ٢٠١٢): أجريت هذه الدراسة في الأردن، ورمت إلى تعرف أثر استخدام طريقة التعليم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي

في مادة الرياضيات، وفي دافعتهم نحو تعلمها، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) تلميذاً وتلميذةً، منهم (٣٨) في المجموعة التجريبية، و(٣٣) في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس للدافعية على وفق الخطوات الأصولية لأعداد أدوات البحث العلمي، وتم معالجة البيانات إحصائياً، وصولاً إلى النتائج التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، وفي مقياس الدافعية، وانتهت الدراسة بمجموعة توصيات ومقترحات (الزعبي وبني دومي، ٢٠١٢).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Wodars.١٩٩٤) : أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في مقاطعة ماديسون، ورمت إلى تعرف أثر برنامج محوسب على الاتجاهات والدافعية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات، وتم استخدام أربع مجموعات، ضابطة وتجريبية، وأعدت أدوات الدراسة على وفق الإجراءات الأصولية العلمية، واستخدمت الوسائل الإحصائية التي أظهرت تفوق المجموعات التجريبية في التحصيل، وتساويها مع الضابطة في الاتجاهات والدافعية، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات (Wodars.١٩٩٤).

٢- دراسة (Rosw.٢٠٠١) : أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية نيويورك، ورمت إلى تعرف أثر برامج محوسبة في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالباً، بمجموعتين: تجريبية وضابطة، وتم إعداد أدوات الدراسة بالشكل الذي يحقق أهداف البحث وصولاً إلى النتائج، بعد استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات (Rosw.٢٠٠١).

الفصل الرابع (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: منهجية البحث: المنهج الملائم لإجراءات هذا البحث هو المنهج التجريبي الذي يتميز بأنه عملية جمع بيانات تجري تحت ظروف ضبط مقننة.

ثانياً: التصميم التجريبي: اتبع الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتان: تجريبية وضابطة) ذات الاختبار البعدي.

ثالثاً: تحديد مجتمع وعينة البحث: تألف مجتمع البحث من جميع طالبات السنة الأولى في كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة اللاتي يدرسن مادة أسس التربية للعام ٢٠١٣ - ٢٠١٤، والبالغ عددهن (٦٢٨) طالبةً، موزعة على الأقسام العلمية والإنسانية في الكلية* واختار الباحث

بطريقة السحب العشوائي الأقسام العلمية على حساب الأقسام الإنسانية، وبطريقة السحب العشوائي نفسها تم اختيار طالبات قسم الفيزياء، لتمثل المجموعة التجريبية، وبلغ عدد طالباتها (٤٥) طالبةً وطالبات قسم الكيمياء لتمثل المجموعة الضابطة، وبلغ عدد طالباتها (٤٨) طالبةً وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث مبدئياً (٩٣) طالبةً، ووجد الباحث حالات رسوب وتأجيل، أو ترك، أو استضافة، فتم معالجة هذه الحالات باستبعاد الطالبات من بيانات تجربة البحث مع إبقائهن في صفوفهن الدراسية، واستمرار تدريسهن؛ بسبب امتلاكهن خبرة سابقة، قد يكون لها أثر في المتغير التابع، فأصبح العدد النهائي لعينة البحث (٨٠) طالبةً.

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث: تم ضبط المتغيرات الآتية:-

١- الذكاء: اختار الباحث اختبار (هنمون - نلسون (Henmone-Nelson) للقدرات العقلية، المقتن لطلبة الجامعات العراقية، بوصفه الاختبار الملائم لأفراد عينة البحث، ويتكون الاختبار من (٩٤) فقرةً، من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة خمسة بدائل، إحداها صحيحة والأخر خاطئة، ويتم التصحيح بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، و صفر للخاطئة أو المتروكة (الربيعي، ٢٠٠٥: ١٢١) وطَبِّقَ الاختبار، وضحَّت الإجابات على وفق أنموذج التصحيح المعد له، وحسبت درجات الطالبات للإجابات الصحيحة، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤٠.١٩) درجة، والمجموعة الضابطة (٤١.٠١) درجة، وباستخدام الاختبار

*استثنى الباحث قسم العلوم التربوية والنفسية، لأنَّ المادة في أقسام الاختصاص تختلف في مفرداتها وأهدافها.

التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات، أظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٢٣) هي أقل من القيمة الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، مما يدلُّ بأنه لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث.

٢- العمر الزمني: حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بهذا المتغير بواسطة استمارة وزعت على الطالبات، وتم التثبت من هذه المعلومات من شعبة التسجيل في الكلية، وتم حساب أعمار الطالبات بالأشهر لغاية ٢/٣/٢٠١٤، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٣٠.٤٠) والضابطة (٢٣١.٠٦)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات، أظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٩٣) هي أقل من القيمة التائية

الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨) مما يدلُّ بأنه لا وجود لفرقٍ ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث.

خامساً: تحديد مستلزمات الدراسة:

١- تحديد المادة العلمية، ومفاهيمها، وأهدافها السلوكية: تضمنت المادة العلمية الفصول الأربعة الأخيرة لمادة أسس التربية، بحسب مفردات المادة لأقسام غير الاختصاص للسنة الأولى في كليات التربية في العراق، وكما يأتي: (الفصل الخامس: الأساس الاقتصادي للتربية/ الفصل السادس: الأساس العلمي للتربية/ الفصل السابع: الأسس الوطنية/ الفصل الثامن: النظام التعليمي) وحلل الباحث محتوى المادة العلمية، وحدد مفاهيمها، فبلغ عددها (١٠) مفاهيم، وتم صياغة الأهداف السلوكية اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى المادة، فبلغ عدد الأهداف السلوكية (٣٠) هدفاً سلوكياً، تم توزيعها على مستويات قياس اكتساب المفاهيم الثلاث (تعريف المفهوم- وتمييز المفهوم- وتطبيق المفهوم) وعرضت الأهداف والمفاهيم مع المادة العلمية على مجموعة من الخبراء المتخصصين، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) من آراء المحكمين حول مدى صلاحية المادة العلمية ومفاهيمها، وهذا ما أشار إليه (Bloom) إذ عدَّ نسبة اتفاق (٧٥% فأكثر) بين المحكمين دليلاً على الصلاحية (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦) واخذ الباحث بتوجيهات السادة الخبراء وملاحظاتهم.

٢- حوسبة المادة التعليمية: تم تزويد الطالبات بأقراص مدمجة، تتضمن محتوى المادة التعليمية المحوسبة، من خلال عمل صفحة أساسية تشمل عنوانات المادة الأساسية، بحيث يمكن الوصول إليها، والانتقال فيها بسهولة، حيث قام الباحث بحوسبة المادة الدراسية بالصور، والمقاطع الصوتية والفيديوية، واستخدام خط النسخ والألوان، والخلفيات الملثمة في كتابة النصوص بوساطة عدة برامج حاسوبية، وتم عمل ارتباط تشعبي بين الحواسيب ليسهل تبادل المعلومات بين الطالبات، حيث تم السماح للطالبات بجلب حواسيبهم الشخصية، واستخدم الباحث أيضاً المودم للاستفادة من خدمة الانترنت عند الحاجة، وعرض المعلومات بوساطة البوربوينت، وعرضت المادة المحوسبة على عددٍ من الخبراء المحكمين المتخصصين بتكنولوجيا التعليم والحاسوب، والمناهج وطرائق التدريس، وتم أيضاً تجريب هذه البرمجيات على مجموعة من طلبة قسم الرياضيات للتحقق من صلاحيتها، كما عقد الباحث لقاء مع طالبات عينة البحث، قبل المباشرة بالتجربة، وتوضيح كلِّ الأمور التي تخصُّ الإستراتيجية الجديدة.

٣- إعداد الخطط التدريسية: في ضوء محتوى المادة العلمية، وفي ضوء الأهداف السلوكية، تم إعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية حسب إستراتيجية التعليم المتمازج، وللمجموعة

الضابطة حسب الطريقة الاعتيادية، وبلغت الخطط (١٤) خطة درسٍ يومية، بواقع (٧) خطط لكل مجموعة، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المحكمين للاستفادة من آرائهم.

٤- بناء اختبار اكتساب المفاهيم: من متطلبات هذه الدراسة بناء اختبار لقياس اكتساب المفاهيم التربوية على وفق عمليات قياس اكتساب المفاهيم الثلاث (تعريف المفهوم - وتمييز المفهوم - وتطبيق المفهوم) كنواتج تعليمية معبرة عن قياس اكتساب المفاهيم لمعرفة أثر المتغير التجريبي، وقد اعتمد الباحث على عمليات قياس اكتساب المفاهيم بعد أن استشار مجموعة من الخبراء المتخصصين، والإطلاع على عددٍ من الاختبارات التي لها علاقة بقياس المفاهيم، ولعدم توافر أداة جاهزة (على حد علم الباحث) مقننة، تتصف بالصدق والثبات، وتغطي موضوعات الدراسة، صمم الباحث اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، في ضوء محتوى ومفاهيم المادة والأغراض السلوكية المحددة، وفيما يأتي الخطوات التي مرت بها عملية إعداد الاختبار:

أ- صياغة فقرات الاختبار: بما أن عدد مفاهيم المادة بلغ (١٠) مفاهيم، وأن الاختبار الحالي يتكون من ثلاث فقرات لكل مفهوم، تقيس الفقرة الأولى (تعريف المفهوم) أي تحديد الدلالة اللفظة للمفهوم، وتقيس الفقرة الثانية (تمييز المفهوم) أي التمييز بين الأمثلة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية إليه، وتقيس الفقرة الثالثة (تطبيق المفهوم) أي استخدام المفهوم في مواقف جديدة (العبيدي، ٢٠٠٥: ٢٧)، ألفت فقرات اختبارية تغطي العمليات الثلاث لكل مفهوم، فبلغ عدد الفقرات (٣٠) فقرة، استهدفت (١٠) فقرات، لقياس تعريف المفهوم، ومثلها لقياس تمييز المفهوم، و (١٠) فقرات لقياس تطبيق المفهوم، وقد تألفت كل فقرة من جملة فيها (مطلب) متبوعة بأربعة بدائل (إجابات) يمثل أحدها الإجابة الصحيحة، أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة.

ب- صدق الاختبار: ومن أجل أن يكون الاختبار صادقاً، تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرض الاختبار بصيغته الأولية، مع المفاهيم والأغراض السلوكية الخاصة بفقرات الاختبار على وفق عمليات اكتساب المفاهيم ومستوياتها على مجموعة من الخبراء؛ للتحقق من صلاحية فقرات الاختبار في النواحي العلمية والفنية وسلامة بنائها، وقد قبلت جميع فقرات الاختبار، وعدت صالحة في قياسها لاكتساب المفاهيم المستهدفة في تجربة البحث، بالاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) من آراء المحكمين، كم تم التحقق من صدق المحتوى، من عرض الاختبار بصيغته الأولية، مع المفاهيم والأغراض السلوكية الخاصة

بالاختبار ومستوياتها، مع عرض محتوى المادة المحددة للتجربة على مجموعة من الخبراء لاستيضاح رأيهم في مدى تغطية الاختبار لمفاهيم المادة بحسب المحتوى، وقد تحقق ذلك.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية أولية؛ لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وتقدير الوقت المستغرق في الإجابة، وقام الباحث بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار، فلحظ أنّ فقرات الاختبار وتعليماته واضحة، وأنّ متوسط وقت الإجابة كان (٤٥) دقيقة.

د- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: طبق الباحث أداة الاختبار على عينة استطلاعية أخرى، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متطرفتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات إحصائياً (علام، ٢٠٠٠: ٢٨٤) وحسبت الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة عن كلّ فقرة من فقرات الاختبار على حدّه، لكلتا المجموعتين، العليا والدنيا، ثم أجرى عليها الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:-

- معامل صعوبة الفقرات: حسب مستوى صعوبة فقرات الاختبار باستعمال معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، فوجد أنّها تتراوح بين (٠.٢١-٠.٨٠) وعليه، تُعدّ جميع فقرات الاختبار مقبولة، وصالحة للتطبيق، ومعامل صعوبتها جيدة، إذ يشير (Bloom, ١٩٧١) إلى أنّ فقرات الاختبار تُعدّ جيدة إذا كانت تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (Bloom, ١٩٧١: ٦٦).

- قوة تمييز الفقرات: عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة قوة تمييز الفقرة، وجد إنّ قوة تمييز الفقرات الاختبارية تراوحت بين (٠.٢٢-٠.٥٥) وعليه، تُعدّ جميع فقرات الاختبار مقبولة، إذ يرى (Brown, ١٩٨١) أنّ الفقرة الاختبارية التي تبلغ قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فأكثر تُعدّ فقرة جيدة (Brown, ١٩٨١: ١٠٤).

- فعالية البدائل الخاطئة: بعد استخدام معادلة فعالية البدائل، وجد أنّ البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا، وعليه، فهي بدائل (مموهات) جيدة، وأبقيت البدائل الخاطئة كما هي دون أي تغيير.

هـ - ثبات الاختبار: اختار الباحث عشوائياً (٥٠) إجابةً من إجابات طالبات العينة الاستطلاعية لحساب الثبات، بتجزئته إلى نصفين، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج الباحث معامل ثبات نصف فقرات الاختبار، فبلغ (٠.٧٨)، ثم استعمل معادلة سبيرمان براون لتصحيحه؛ لأنّه

ثبات لنصف الاختبار، أي لا يقيس التجانس الكلي للاختبار، فبلغ (٠.٨٨)، وهو معامل ثبات مقبول فيما يخص إلى الاختبارات غير المقتنة، إذ يُعدُّ الثبات مقبولاً؛ إذا كانت قيمته لا تقل عن (٠,٦٥) (عودة والخلي، ١٩٨٨ : ١٥٤).

ز - الاختبار بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بصلاحيات فقرات الاختبار، أصبح اختبار اكتساب المفاهيم التربوية المتكّون من (٣٠) فقرةً اختباريةً، من نوع الاختيار من متعدد جاهزاً للقياس البعدي، ويمكن الاعتماد على نتائجه (ملحق ١) .
سادساً: إجراءات تطبيق التجربة:

١ - المباشرة بتطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة يوم الأحد ٢٠١٤/٣/٢، حيث تحقق في هذا اليوم اللقاء الأول بالطالبات، والتعرف بهنّ وإعطاء مقدمة عامة عن المادة، فضلاً عن تطبيق اختبار الذكاء، والحصول على عددٍ من المعلومات الخاصة بطالبات عينة البحث، والمتعلقة بإجراءات التكافؤ، وانتهت آخر إجراءات التجربة يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/٤/٢٨ بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم، وامتدت التجربة لـ (٩) أسابيع، منها (٧) تدريس فعلي على مدى الفصل الدراسي الثاني، بواقع ساعتين تدريسيّتين لكلّ مجموعة في الأسبوع.

٢ - تدريس مجموعات البحث: حرص الباحث على أن يتم تدريس مجموعات البحث على وفق الخطط الدراسية المعدة لذلك مسبقاً، ودرّس الباحث المجموعات الثلاث بنفسه، لضمان السيطرة على سير الإجراءات التجريبية بما يحقق أهداف البحث، وقبل البدء بالتدريس الفعلي، أوضح الباحث لطالبات المجموعتين، طبيعة التدريس ومبادئه، وكيفية التعامل معه، وضرورة الالتزام بذلك على وفق خطوات سير الدرس، واستخدم الباحث الوسائل التعليمية نفسها في تدريس مجموعات البحث، وأعطيت المادة التعليمية نفسها في كلّ مجموعة، لضمان تساوي مجموعات البحث فيما تتعرض له من معلومات، وأعطيت الواجبات والنشاطات نفسها لكلّ مجموعة من مجموعات البحث، وتحقق من استقلالية كلّ مجموعة من مجموعات البحث في التدريس، بحيث لم تشترك أو تدخل أية طالبة مع مجموعة غير مجموعتها، لتجنب التفاعل.

٣ - السلامة الداخلية والخارجية: بهدف تحقيق السلامة الداخلية للبحث الحالي، تم معالجة العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي، المتعلقة بالمدة الزمنية، والنضج، وأدوات البحث، وأسلوب اختيار العينة، والمكان، كما تم تحقيق السلامة الخارجية للبحث الحالي من خلال معالجة العوامل المؤثرة في الصدق الخارجي، مثل: تفاعل الاختبار مع التجربة وتفاعل الاختيار مع

التجربة وتفاعل المواقف التجريبية (تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة) وتفاعل الظروف التجريبية.

٤- تطبيق أداة البحث: طبق الاختبار يوم الاثنين المصادف ٢٨/٤/٢٠١٤ في الوقت نفسه في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في القاعة الكبرى، داخل بناية كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة بمساعد أحد الزملاء التدريسيين، وانتهى الاختبار في الوقت المحدد له.

٥- تصحيح الإجابات، وتفرغ البيانات: صحح الباحث إجابات الطالبات على ورقة الاختبار نفسها وعلى وفق الأنموذج التصحيحي للاختبار، بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، أو المتروكة، أو التي تحمل أكثر من إجابة، وعليه؛ فإن أعلى درجة تحصل عليها الطالبة، هي: (٣٠)، وأقل درجة، هي: (صفر) بمتوسط فرضي؛ هو: (١٥) درجة.

تاسعا: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث في إجراءات البحث، وتحليل النتائج الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبحسب الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - ومعادلة معامل الصعوبة - ومعادلة معامل التمييز - ومعامل ارتباط بيرسون - ومعامل سبيرمان براون).

الفصل الخامس (عرض النتائج وتفسيرها)

١- عرض النتائج:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعليم المتمازج، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الأسلوب التقليدي، في اكتساب المفاهيم التربوية، ولغرض التحقق من الفرضية، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعات البحث، حسب نتائج اختبار اكتساب المفاهيم البعدي، فبلغ متوسط التجريبية (١٩.٥) والضابطة (٨،٢٤) ويلاحظ وجود مؤشرات لفروق في المتوسطات، ولاختبار معنوية الفروق؛ استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣.٤٧)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) المستخرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٧٨)، وذلك يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية، وبذلك ترفض الفرضية الأولى، وتقبل البديلة.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات استبقاء طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعليم المتمازج، ومتوسط درجات استبقاء طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الأسلوب التقليدي،

في اكتساب المفاهيم التربوية؛ ولغرض التحقق من الفرضية، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعات البحث حسب نتائج اختبار استبقاء اكتساب المفاهيم، فبلغ متوسط التجريبية (١٩.٨)، والضابطة (٩.٢٥) ويلحظ وجود مؤشرات لفروق في المتوسطات، ولاختبار معنوية الفروق؛ استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣.٢١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) المستخرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٧٨)، وذلك يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية، وبذلك ترفض الفرضية الثانية، وتقبل البديلة.

٢- تفسير النتائج: أوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعليم المتمازج على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التربوية واستبقائها، وقد تعود أسباب التفوق إلى ما يأتي:-

- أظهرت إستراتيجية التعليم المتمازج قدرتها على معالجة أكبر عدد من المتغيرات ذات الصلة بالعملية التعليمية التعليمية، كالتعرف بخصائص الطلبة، والتعامل معهم، على وفق ظروفهم وإمكانياتهم الخاصة، أي على وفق ما يمليه ظرف المتعلم الآني ولكل درس، وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة البحث يتعاملون مع أنشطة، يتفاعلون معها بايجابية، بحكم متطلبات العصر الحديثة، وما فرضته على المجتمع من ضرورة الاهتمام بالوسائل التكنولوجية التي أصبحت جزءاً مهماً من حاجتنا الحياتية، مما أدى إلى استيعاب المفاهيم بنحو صحيح، وأن تفاعل الطلبة مع مبدأ التغذية الراجعة الذي يزودهم بنتائج استجاباتهم بصورة فورية- ذلك أن خطوات إستراتيجية التعليم المتمازج تتخللها إجراءات التغذية الراجعة بنحو مستمر، في أثناء التدريس- نتج عن محصلة ايجابية انعكست على اكتساب الطالبات للمفاهيم على حساب الطريقة التقليدية، التي تعتمد الحفظ والاستظهار، من دون مراعاة ظروف المتلقي، وكان لذلك الأثر الكبير في زيادة اكتساب مفاهيم المادة، حيث إن استخدام الحاسوب ذاتياً بحسب الأنشطة الواردة يمكّن المتعلم من التعلم حسب سرعة استيعابه، وتصحيح الأخطاء دون تردد أو خجل من المعلم والزملاء، كما يمكّن من إعادة استعراض المادة أكثر من مرة، لزيادة الفهم، دون الشعور بالحرَج.

- يرى الباحث أن استخدام إستراتيجية حديثة وغير مألوفة لدى الطالبات (بحدود علم الباحث) أدى إلى حماسة الطالبات، وزيادة اندفاعهن إلى التعلم، وذلك خلق نوعاً من التفاعل بين المدرس والطالبات، ومن ثم انتقل دور المعلم من ملقن للمعلومات كما في الطريقة التقليدية إلى الموجه والمشرف على العملية التعليمية التعليمية، فأدى ذلك إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية.

- ويبدو أن عرض المادة التعليمية بهذا الشكل جعل المعلومات ذات معنى، وذلك ساعد على فهمها وتذكرها، وهذا ما نادى به أغلب العلماء والباحثين، إذ أكدوا ضرورة عرض المعلومات على المتعلمين بصورة مترابطة مما يجعلها ذات معنى (سرايا، ٢٠٠٧: ٩٤) وأن هذه النتيجة تتوافق مع آراء المربين والباحثين، بأن هذه الإستراتيجية تؤدي إلى زيادة الفهم عن طريق الربط بين المعلومات الجديدة، وما يتوافر لدى المتعلم من خبرة في الذاكرة طويلة المدى، في ضوء تفصيل المعرفة على وفق علاقات على صورة شبكات أو مخططات، إذ يقوم المتعلم بممارسة ذلك آلياً وتلقائياً (قطامي والقطامي، ١٩٩٨: ٤٠٩) إذ إن المتعلم بطبيعته يميل إلى تنظيم الخبرات على صورة شبكات، أو مخططات معرفية، وذلك يساعد على خزن المعرفة واسترجاعها، ومقاومتها للنسيان (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ٤٢٤). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، وتتماشى مع ما تم ذكره في الجوانب النظرية والتطبيقية في البحث الحالي التي بينت أهمية إستراتيجية التعليم المتمازج وفعاليتها في التدريس.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:-

- ١- أفضلية إستراتيجية التعليم المتمازج (B.L) وتفوقه على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم واستبقائها.
- ٢- إن التدريس على وفق الإستراتيجيات الحديثة أثبت فعاليتها في تدريس موضوعات مادة أسس التربية على المستوى الجامعي.
- ٣- إن زيادة اكتساب المفاهيم على وفق إستراتيجية التعليم المتمازج (B.L) يتماشى مع آراء العلماء والمربين الذين بينوا الترابط بين الجوانب المعرفية والوجدانية والأدائية، وأكدوا ضرورة تطبيق الدرس على وفق الأهداف (المعرفية والوجدانية والنفس حركية).
- التوصيات: في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:-
- ١- الاستفادة من إستراتيجية التعليم المتمازج (B.L) في تدريس مادة أسس التربية في كليات التربية، لأنه يحقق الأهداف الرئيسة للمادة، كإكتساب المفاهيم.
- ٢- إدراج إستراتيجية التعليم المتمازج ضمن مفردات مادة (طرائق التدريس) في كليات التربية ليلبي متطلبات إعداد الطلبة لمهنة التدريس في المدارس الثانوية.
- ٣- الاهتمام بتدريس المفاهيم ضمن محتوى المادة التعليمية لمادة أسس التربية.
- ٤- حوسبة المناهج الدراسية على أقراص ليزيرية، وتوزيعها على المتعلمين مع الكتاب المنهجي.
- ٥- تزويد القاعات الدراسية بخدمة الانترنت الجيدة وتوافر عدد من الحواسيب، وتقنيات التعليم.

المقترحات: استكمالاً لهذه الدراسة، يقترح الباحث ما يأتي:-

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مرحلة معاهد المعلمين والمعلمات.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على موضوعات تربوية ونفسية أخرى، في أقسام الاختصاص أو أقسام غير الاختصاص في كليات التربية، وبيان أثرها في متغيرات أخرى.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على كليات التربية المختلطة، وإدخال متغير الجنس.
- ٤- إجراء دراسة تكشف عن أثر استراتيجية التعليم المتمازج (B.L) في متغيرات أخرى.

المصادر العربية والاجنبية:

* القرآن الكريم.

- ١- أبو جلاله، صبحي حمدان (٢٠٠١) : المناهج الميسرة لمراحل التعلم الأساسي. مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.
- ٢- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٩): مدخل إلى مناهج البحث التربوي. ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت
- ٣- بدر، أحمد أنور (١٩٩٩): تكنولوجيا التعليم والمعلومات. ندوة تكنولوجيا التعليم، الرياض.
- ٤- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠١): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. عالم الكتب، القاهرة.
- ٥- بلوم وآخرون، بنيامين (١٩٨٣) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة: محمد أمين المفتي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٦- بني حمد، علي أحمد (٢٠١١) : أثر أسلوب التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي في اللغة العربية، ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٣٨، العدد ١، الجامعة الأردنية.
- ٧- التل وآخرون، سعيد (١٩٨٣): المرجع في مبادئ التربية. ط ١، دار الشروق، عمان، الأردن.
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التربية (١٩٩٠) : تطور التربية في العراق. التقرير الوطني لجمهورية العراق، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٩- الحويطي، عبد الرحمن (٢٠١١): أثر استخدام التعلم المتمازج في التحصيل الرياضي وفي تنمية الاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. جامعة مؤتة.
- ١٠- الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩) : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة). ط ١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ١١- ----- (٢٠٠٨) : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة). ط ٤، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ١٢- ----- (٢٠٠١) : التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. دار العرب، الإمارات العربية المتحدة.
- ١٣- خان، بدر (٢٠٠٥) : استراتيجيات التعلم الالكتروني. ترجمة: علي شرف وسالم جابر، شعاع العلم، سوريا.
- ١٤- دروزة، افان نظير (٢٠٠٠) : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ١٥- الربيعي، ياسين حميد عيال (٢٠٠٥) : تقنين اختبار هنمون - نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- ١٦- ريان، فكري حسن (١٩٧٠) : التدريس (أهدافه - أسسه - تقويم نتائجه وتطبيقاته). ط٢، عالم الكتب المصرية، القاهرة.
- ١٧- الزعبي وبني دومي، علي وحسن (٢٠١٢): أثر استخدام طريقة التعليم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، وفي دافعتهم نحو تعلمها. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨) العدد الاول.
- ١٨- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١): تصميم التدريس (رؤية منظومية). ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٩- زيتون، عايش محمود (١٩٩٤): أساليب تدريس العلوم. ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
- ٢٠- سرايا، عادل (٢٠٠٧) : التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى. ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢١- سليم وآخرون ،محمد صابر (٢٠٠٦): بناء المناهج وتخطيطها. ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٢٢- شلبي، أحمد إبراهيم (١٩٩٧) : تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام. ط١، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ٢٣- صومان، أحمد ابراهيم (٢٠٠٩): أثر إستراتيجية التعليم المتمازج في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة جامعة الاسراء الخاصة. مجلة آفاق، كانون الثاني، المجلد (١٢) العدد (١).
- ٢٤- عبد مهدي وآخرون، عباس (٢٠٠٢) : أسس التربية. دار الكتب، بغداد.
- ٢٥- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٦- عودة والخليتي، أحمد سليمان وخليل يوسف (١٩٨٨) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. ط١، دار الفكر، عمان الأردن.
- ٢٧- قطامي والقطامي، يوسف و نايفة (١٩٩٨) : نماذج التدريس الصفي. ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٨- قطامي وآخرون، يوسف (٢٠٠٠) : تصميم التدريس. ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٩- محافظة والمقدادي، سامح ومحمود حامد (١٩٩٨): المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٣) عمان، الأردن.
- ٣٠- محمد وقطوس، جبرين عطية ورشا محمد (٢٠١٠): فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في الاردن. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٢٨، العدد ١، الجامعة الاردنية.
- ٣١- مرسي، محمد عبد العليم (١٩٨٥): المعلم والمناهج وطرق التدريس. ط١، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.

١- Brown, Frederick, g (١٩٨١): Measurement and Evaluation in Education and Psychology. New York , Rinehart and Winston , Inc.

- ٢- Bloom, B, S, Hasting (١٩٧١) : J.T and Madaus, G.F.H and Book on Formative and Summative Evaluation of Students Learning. New York, Mcgraw- Hill.
- ٣- Chase, W, Linwood (١٩٧٨) : A guide for the Elementary Social studies Teacher. Boston, Allyn and Bacon, Inc.
- ٤-Novak, Josef (١٩٩٥) : Concept mapping to facilitate Teaching and learning prospects press. Vol (٢٥), N٠ (١).
- ٥- Reigluth. C.M. (١٩٨١) : Instructional Design: What is It and Why is It. New jersey, Syracuse University Press.
- ٦- Rose, L. (٢٠٠١): The Use of Software With Low Achieving Students: Effects on Mathematics Attitude and Achievement. Dissertation Abstract International, DAI-A. ٦٢/٠٥ (AAC. ٣٠١٤٧٩٩).
- ٧-Wodarz, Nan (١٩٩٤): The Effects of Computer Usage on Elementary Students Attitudes, Motivation and Achievement in Mathematics. Dissertation Abstract International, ١٢/٥٥ (AAT ٩٥١٢٩١٥).

ملحق (١) اختبار اكتساب المفاهيم التربوية مع المفاهيم والأهداف السلوكية ومستوياتها

ت	المفاهيم	الأهداف السلوكية الخاصة بالاختبار	المستوى	فقرات الاختبار
١	الاساس الاقتصادي للتربية	جعل الطالبة قادرة على أن:	تعرف	يُعرف الاساس الاقتصادي للتربية بأنه..... أ- العائد المادي للتربية. ب- اعداد الكفاءات البشرية. ج- استثمار الامكانيات المادية. د- تطوير البيئة التربوية.
		توضح اوجه الاختلاف بين المجتمعات بحسب الاساس الاقتصادي للتربية	تميز	يتوقف تطور المجتمعات في مختلف المجالات على..... أ- نوعية العنصر البشري. ب- الموارد المادية في المجتمع. ج- التخطيط المناسب. د- تلبية احتياجات افراد المجتمع.

		تذكر فائدة الاساس الاقتصادي للتربية	تطبيق	تسهم التربية في عملية تطوير المجتمع بـ أ- <u>تأهيل المتعلمين لمختلف الاختصاصات.</u> ب- بناء المؤسسات التربوية. ج- سد النقص في التخصصات. د- التغلب على المعوقات المادية.
٢	التنمية	تعرف التنمية	تعريف	التنمية هي أ- زيادة الناتج القومي. ب- تحسين المستوى الاقتصادي للفرد. ج- تنمية دخل الفرد. د- ما يطرأ على المجتمع من تطور في كل المجالات.
	التنمية	تبين اوجه العلاقة والاختلاف بين اقتصاد المجتمع ونظامه التربوي	تمييز	العلاقة بين الاقتصاد والتربية تتحدد في ضوء..... أ- ما يمتلكه المجتمع من عوائد مادية. ب- الثروات الطبيعية. ج- ما تستثمره التربية من عناصر بشرية. د- كل ما تم ذكره.
		تعطي مثالا لعوامل التنمية	تطبيق	يتطور المجتمع في كل المجالات اذا توفرت أ- الموارد الطبيعية. ب- الثقافة الاجتماعية. ج- المهارات المهنية البشرية. د- كل ما تم ذكره.
٢	العائد الاقتصادي	تعرف العائد الاقتصادي للتعليم	تعريف	العائد الاقتصادي للتعليم هو..... أ- تحقيق الفائدة المادية بواسطة مؤسسات التربية. ب- استثمار المال في مؤسسات التعليم. ج- استثمار راس المال البشري. د- الحصول على الاموال من المتعلمين.

		<p>تميز بين الانفاق على التعليم والعائد الاقتصادي للتعليم</p>	<p>الانفاق على التعليم يؤدي الى.....</p> <p>أ- زيادة كاهل الدولة من الانفاق. ب- استهلاك الاموال في المجال التربوي.</p> <p>ج- زيادة الانفاق واستهلاكه في المجال التربوي. د- زيادة دخل الفرد مهاريا وعلميا.</p>
		<p>تعطي مثالا لعوامل الاهتمام بالتربية واثرها اقتصاديا</p>	<p>اعطي مثالا يبين مدى الاهتمام بأثر التربية بالاقتصاد.....</p> <p>أ- زيادة انفاق الدول على التعليم.</p> <p>ب- تغير النظرة الى التربية.</p> <p>ج- زيادة طموحات افراد المجتمع.</p> <p>د- كل ما تم ذكره.</p>
٤		<p>تعرف تمويل التعليم</p>	<p>المقصود بتمويل التعليم هو.....</p> <p>أ- التخصيصات المالية لتغطية نفقات التعليم.</p> <p>ب- الانفاق على المؤسسات التعليمية. ج- تزويد المؤسسات التعليمية بما تحتاجه من اموال. د- كل ما تم ذكره.</p>
		<p>تميز بين مصادر تمويل التعليم</p>	<p>تمويل التعليم عن طريق الواردات الثابتة للدولة هو احد مصادر تمويل التعليم.....</p> <p>أ- الخاصة. ب- الذاتية. ج- العامة. د- الخارجية.</p>
		<p>تعطي مثالا لأسباب زيادة الانفاق على التعليم</p>	<p>زيادة اعداد الطلبة وتوسع المعرفة وزيادة الاهتمام يفرض علينا.....</p> <p>أ- زيادة الانفاق على التعليم. ب- السعي لحل هذه المشكلات.</p> <p>ج- نشر الوعي الثقافي.</p> <p>د- كل ما تم ذكره</p>

٥	الاساس العلمي للتربية	تعرف الاساس العلمي للتربية	<p>تعريف</p> <p>الاساس العلمي للتربية هو.....</p> <p>أ- كشف الحقائق. ب- اتباع الطرائق العلمية وصولا للحقيقة. ج- البحث عن افضل اساليب الحصول على المعلومات. د- تنظيم العمل المدرسي علميا لتحقيق الاهداف.</p>
		تميز العلم بخصائصه	<p>تميز</p> <p>من اهم ما يميز العلم.....</p> <p>أ- الموضوعية. ب- القياس. ج- وجود الدليل. د- كل ما تم ذكره</p>
		تعطي مثالا للطريقة العلمية للمعرفة	<p>تطبيق</p> <p>عندما نواجه مشكلة بحاجة الى حل نقوم ب.....</p> <p>أ- وصف المشكلة وتصنيفها وكشف حلها. ب- تحديد المشكلة. ج- تحجيم المشكلة. د- كل ما تم ذكره</p>
٦	البحث العلمي	تعرف البحث العلمي	<p>تعريف</p> <p>المقصود بالبحث العلمي انه.....</p> <p>أ- ملاحظة الظواهر. ب- اجراء التجارب. ج- تقصي الحقائق. د- الفحص المنظم والتجريبي للظواهر.</p>
		يبين اوجه الاختلاف بين البحث العلمي والبحث التربوي	<p>تميز</p> <p>البحث التربوي يختلف عن البحث العلمي في.....</p> <p>أ- التقصي المنظم والدقيق للمعلومات. ب- تطوير معرفة جديدة عن التعلم والتعليم. ج- وصف واكتشاف الحقائق. د- تجريب المفاهيم</p>

<p>البحث العلمي في العلوم الاجتماعية يواجه صعوبات أكثر من الطبيعية بسبب.....</p> <p>أ- <u>تعقد السلوك الانساني</u>. ب- عدم توفر المصادر.</p> <p>ج- صعوبة اجراء البحوث. د- كل ما تم ذكره.</p>	تطبيق	<p>تعطي مثالا لمحددات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية</p>	
<p>مناهج البحث هي.....</p> <p>أ- <u>طرائق في البحث تتحدد بحسب طبيعة المشكلة ونوع البيانات</u>. ب- اساليب بحث نظرية. ج- انواع من البحوث تتمايز بالأفضلية عن بعضها.</p> <p>د- اصناف من البحوث التطبيقية.</p>	تعريف	<p>تعرف مناهج البحث العلمي</p>	٧
<p>يتميز المنهج الوصفي عن المنهج التجريبي بأنه يدرس الظاهرة.....</p> <p>أ- <u>كما تحدث في الواقع</u>. ب- كما يتدخل الباحث من شروط حدوثها.</p> <p>ج- في المختبر. د- تحت شروط مضبوطة.</p>	تمييز	<p>تميز بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في البحث</p>	مناهج البحث العلمي
<p>تستخدم طريقة الملاحظة للحصول على المعلومات عندما.....</p> <p>أ- <u>لا يمكن الحصول على المعلومات بأدوات أخرى</u>. ب- لا تتوفر أداة تتسم بالصدق. ج- لا تتوفر أداة تتسم بالثبات. د- يحاول الباحث اختصار الجهد والوقت.</p>	تطبيق	<p>تستخدم كل أداة من أدوات البحث بشكل مناسب</p>	

٨	تعرف مفهوم التربية	<p>التربية بمعناها العام هي.....</p> <p>أ- تكيف الفرد مع بيئته.</p> <p>ب- صناعة الفرد اجتماعيا.</p> <p>ج- النمو والسمو السريع.</p> <p>د- كل ما تم ذكره.</p>
التربية	يوضح جوانب الاختلاف بين التربية والتربية الهادفة	<p>تهدف التربية في المؤسسات التعليمية الى.....</p> <p>أ- تغيير سلوك المتعلم. ب- تطوير سلوك المتعلم. ج- تزويد المتعلم بالسلوكيات المختلفة. د- تعديل وتطوير سلوك المتعلم.</p>
التربية الوطنية	تعطي مثالا عن التربية في المؤسسات التعليمية	<p>عندما نجد سلوكيات منحرفة في المجتمع يكون السبب هو.....</p> <p>أ- فشل المدرسة في تحقيق اهدافها. ب- عدم اداء الاسرة لدورها الصحيح.</p> <p>ج- وجود مشاكل في المجتمع. د- عدم تعاون المؤسسات التربوية الاجتماعية</p>
٩	تعرف التربية الوطنية	<p>التربية الوطنية تعني.....</p> <p>أ- مساعدة المواطنين على ادراك حقوقهم وواجباتهم. ب- اكساب المواطن ثقافة الدولة. ج- تعريف المواطنين بالقيم والأعراف السائدة. د- مساعدة المواطنين على فهم انفسهم.</p>
التربية الوطنية	تميز بين دور الاسرة والمدرسة في التربية الوطنية	<p>للأسرة وظيفة تختلف عن المدرسة في التربية الوطنية كونها.....</p> <p>أ- تهيئة البيئة البيولوجية والاجتماعية الصالحة. ب- ترسخ القيم والعادات والاتجاهات عند الاطفال. ج- تحقق ذات الطفل. د- كل ما تم ذكره.</p>

<p>الفرد الذي يمتلك تربية وطنية هو من.....</p> <p>أ- يفهم التحديات التي تواجه بلده. - ب</p> <p>يسعى الى تحسين وضعه العلمي.</p> <p>ج- يشترك في النشاطات الوطنية. - د</p> <p>يطور من امكانياته المادية.</p>	تطبيق	تعطي مثالا لهدف التربية الوطنية	
<p>النظام التعليمي يشمل.....</p> <p>أ- السلم التعليمي. - ب</p> <p>الفلسفة التربوية.</p> <p>ج- الاهداف التربوية. - د</p> <p>وفلسفة وأهداف التعليم.</p>	تعريف	تعرف النظام التعليمي	١٠
<p>الهدف العام يختلف عن الهدف الخاص</p> <p>ب.....</p> <p>أ- تحقيقه يحتاج الى وقت. - ب</p> <p>نمط من الاداء المتوقع. ج- شامل.</p> <p>د- شامل وتحقيقه يحتاج الى وقت طويل نسبيًا.</p>	تمييز	تميز بين الاهداف العامة والخاصة في النظام التعليمي	النظام التعليمي
<p>الهدف العام المناسب في المرحلة المتوسطة هو.....</p> <p>أ- تمكين المتعلم من تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة. - ب</p> <p>اكساب المتعلم المهارات العلمية والمهنية. ج- تنمية جوانب الشخصية للمتعلم.</p> <p>د- تنمية الجوانب العقلية للمتعلم.</p>	تطبيق	تعطي مثالا يبين لأهداف النظام التعليمي في مراحل التعليم	

This research aimed know the impact of the use of education strategy Almtmazj to acquire educational concepts with students in the Faculty of Education for Girls at the University of Kufa and retain them

Dr. ali jarad yusuf

Education for Girls - University of Kufa

Abstract

This research aimed know the impact of the use of education strategy Almtmazj to acquire educational concepts with students in the Faculty of Education for Girls at the University of Kufa and retain them, but the purpose of verifying the target coined researcher hypotheses Cefreeten , and limited research on students first row in the sections of physics and chemistry , reaching the sample (٨٠ students) , The researcher followed the experimental design of a disciple partial (two experimental and control) with a post-test , and the groups have been rewarded , and identified the concepts of the article, the researcher computerized educational material according to the procedures of scientific fundamentalism , was the formulation of behavioral objectives and prepared lesson plans for the two groups, was to build a test to gain concepts corrupted (٣٠) paragraph of the type of multiple-choice , were verified properties Alsekoumtria , and the data were statistically treated using the bag Statistical social Sciences (SPSS) and the results showed superiority of the experimental control group in the acquisition of educational concepts and retention , and in light of this situation the researcher a number of recommendations and suggestions.